

استراتيجيات سهلة التطبيق في التعلم النشط

يعرف التعلم النشط بأنه عبارة عن الأنشطة التدريسية التي تسعى إلى إشراك المتعلمين في عمل أشياء محددة، وإثارة الدافعية والتفكير فيما يفعلون. ومن إستراتيجيات التعلم النشط التي يمكن تطبيقها بسهولة في المحاضرة:

التفكير والمشاركة المزدوجة Think, Pair, Share

حيث أن الأفكار تزداد بالتبادل، ففي هذه الطريقة يفكر كل طالب على حدة ويرتب أفكاره في خلال دقيقة واحدة حول موضوع معين، أو مشكلة معينة، أو سؤال محدد يطرحه المحاضر، ثم يتبادل كل إثنين منهم أفكارهما معاً. ويمكن التعديل في هذه الطريقة بحيث يتبادل كل زوج من الطلاب أفكارهما مع زوج آخر وذلك من أجل إثراء المناقشة. وفي النهاية يناقش الطلاب أفكارهم بشكل جماعي. وهذا الأسلوب يبرهنهم على أسلوب المناقشة وتبادل الآراء والأفكار. ويعتبر سهل التطبيق حيث يصلح لكافة المستويات الدراسية ويمكن تطبيقه مع أي عدد من الطلاب يتراوح من ٣ إلى ١٠٠ طالب.

الجزء الصعب Muddiest Point

يقوم المحاضر في نهاية كل محاضرة بسؤال الطلاب عن أصعب جزء فيها حيث يقوم كل منهم بكتابة ملاحظاته في ورقة (دون الحاجة لكتابة اسمه عليها)، ومن ثم يأخذ المحاضر هذه الأوراق ويحللها ليعرف أصعب جزء في موضوع المحاضرة والتي اتفق معظم الطلاب على أنها نقطة صعبة أو غير واضحة؛ ليقوم في بداية المحاضرة التالية بالتعقيب عليها وإعادة شرحها.

إعادة الصياغة Paraphrasing

وفي هذا الأسلوب يقوم المحاضر بشرح جزء من الموضوع، ثم يعطي عنواناً مناسباً له، ثم يطلب من الطلاب إعطاء عنوان آخر مناسب يكون مرادفاً للعنوان الذي اقترحه، وبالتالي فإجابة الطلاب توضح مدى عمق فهمهم لذلك الجزء.

تقييم الطالب لعمل زميل له Evaluation of Another Student's work

يعطي المحاضر للطلاب واجباً منزلياً وعند تسليمه في الموعد المحدد يسلم كل طالب نسختين من الواجب المنزلي إحداهما إلى الأستاذ الأخرى إلى زميل آخر يتم تحديده في ذلك اليوم، أو يحدد له كشرط على مدار الفصل الدراسي؛ ليقوم الزميل بمراجعة الواجب وإجراء التصويبات اللازمة سواء في اللغة أو المحتوى. ثم يعطي ملخصاً في حدود نصف صفحة عن الواجب كنوع من التغذية الراجعة. ويصلح هذا النوع من التفاعل الطلابي عند الحاجة إلى إكساب الطلاب مهارات الكتابة والتعليق.

الجريدة اليومية Daily Journal

وفي هذا الأسلوب يخصص المحاضر جزءاً من وقت المحاضرة لإعطاء الطلاب عدداً قليلاً من الأسئلة، لا يزيد عن ثلاثة، ويتيح لهم الفرصة للإجابة على ورقة، ثم يدير النقاش حول هذه الأسئلة. وفي كثير من الأحيان قد لا يتسع وقت المحاضرة للقيام بهذه الطريقة؛ لذلك يفضل الكثير من أعضاء هيئة التدريس القيام بها كنوع من الواجبات المنزلية على أن يتم مناقشة إجابات الطلاب على الأسئلة في القاعة الدراسية في المحاضرة التالية.